

SC 3886

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517 700 Fax: +251-1-517844

مؤتمر الاتحاد الأفريقي
الدورة العادية السادسة عشرة
أديس أبابا، إثيوبيا، 30-31 يناير 2011

—

ASSEMBLY/AU/15 (XVI)
ADD.5

العملية التشارورية
للأفريقيين في المهجر

—

العملية التشارورية للأفريقيين في المهجر

1- عقب تأجيل انعقاد قمة الأفريقيين في المهجر، قامت جنوب أفريقيا بإعداد خارطة طريق جديدة لاستضافة القمة في 2012. في هذا الصدد، وتمشيا مع التزامها المتواصل باستضافة القمة أدخلت جنوب أفريقيا إيضاحات على خارطة طريق القمة خلال قمة الاتحاد الأفريقي المنعقدة في يوليو 2010. كانت خارطة الطريق تتوقع استضافة اجتماع فني في نوفمبر 2010 . غير أنه تم تأجيله إلى يومي 17 و18 يناير 2011. سيعقب انعقاد الاجتماع الوزاري مباشرة بعد القمة في النصف الأول من 2012.

2- في هذا الصدد، قد بدأ التشاور مع مفوضية الاتحاد الأفريقي حول التحضير لعقد الاجتماع الفني في يناير 2011 الذي يشكل جزء منه إعادة تنشيط الزخم. إن عملية التنشيط هذه، عبارة عن تعزيز الشبكات الإقليمية للأفريقيين في المهجر كأعمدة رئيسية للعملية التشارورية للأفريقيين في المهجر وكأداة حفز نحو القمة فيما بعدها.

الطريقة المقترحة للمضي قدماً:

3- انطلاقاً من هذه الخلفية، تقترح جنوب أفريقيا بأن تبقى مسألة الأفريقيين في المهجر بعداً دائماً في جدول أعمال اجتماعات قمة الاتحاد الأفريقي من شأن ذلك أن يوفر للبلد، بالتشاور مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، تقديم تقارير عن المستجدات، تنفيذاً لخارطة طريق القمة. ومن الضروري كذلك عندما يتم تنفيذ خارطة الطريق تماماً وانعقاد القمة، أن تعرض للاتحاد الأفريقي نتائج هذه القمة. ينبغي أن يبقى البند المقترح في جدول أعمال الاتحاد الأفريقي اعتباراً من قمة يناير 2011 وفيما بعدها.

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



SC 4125
UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517700 Cables: OAU, ADDIS ABABA

ASSEMBLY/AU/15 (XVI) ADD.5
ANNEX

مشروع تقرير
عن المهجر الأفريقي والتحضير للقمة العالمية
للمهجر الأفريقي

—

مشروع تقرير

عن المهجر الأفريقي والتحضير للقمة العالمية للمهجر الأفريقي

يذكر المجلس مداولات مؤتمر رؤساء الدول والحكومات خلال دورته العادية الخامسة عشرة المنعقدة في كمبالا، أوغندا، في يوليو 2010 حول المهجر الأفريقي. وقد دعمت هذه المداولات المشاركة النشطة لوفد من قيادات الكاريبي من بلدان مجموعة الكاريبي والذي تقدم بمقترحات واضحة ومهمة للتعاون في هذا الصدد وكذلك الإحاطة التي قدمها وفد جنوب أفريقيا بشأن استعداداتها لاستضافة قمة المهجر الأفريقي.

وعليه، اعتمد المؤتمر المقرر (ASSEMBLY/AU/DEC.319(XV) بشأن قمة المهجر الأفريقي الذي أحيط علماء، من بين جملة أمور أخرى، بالمعلومات التي أفادت بها جنوب أفريقيا بشأن وضع الاستعدادات لاستضافة قمة المهجر الأفريقي وأشاد بالجهود التي بذلتها جمهورية جنوب أفريقيا والمفوضية وحثهما على مواصلة العمل على نحو وثيق بشأن المبادرة بغية إعداد خارطة طريق وجدول زمني ملائمين لهذا الحدث. كما طلب المقرر من المفوضية العمل مع الدول الأعضاء لضمان الإعداد والإدارة الناجحة لقمة المهجر الأفريقي تقدم مبادرة المهجر الأفريقي في هذا الصدد.

منذ أن أصدر المؤتمر هذا المقرر واصلت حكومة جنوب أفريقيا العمل على نحو وثيق مع المفوضية لتحديد العناصر الأساسية لخارطة الطريق المنشودة والجدول الزمني المناسب والذين سوف يشكلان ركيزة العمل بفعالية نحو تحقيق المهجر الأفريقي كعلامة بارزة. وسوف تضمن هذه الجهود وأوجه التعاون استمرار تقدم العمل بفضل إنعاش وتعزيز الزخم المتوفر لصالح القمة. لقد أعد هذا التقرير لإلقاء الضوء على التدابير والخطوات التي اتخذت لتنفيذ مقرر القمة ولإبراز وجهات نظر ومساهمات الدول الأعضاء التي من شأنها ضمان إحراز

المزيد من التقدم في هذه العمليات ودعم برامج وخطط الأحداث المؤدية إلى قمة المهجر الأفريقي. ونتوقع أن تمكن جهات النظر والمساهمات التي يتم توفيرها خلال عمليات القمة من استكمال خارطة الطريق والجدول الزمني وتعبئة الدول الأعضاء والمهجر الأفريقي وجميع أجهزة الاتحاد الأفريقي للعمل على نحو بنّاء لتنفيذهما.

عناصر خارطة الطريق:

بعد سلسلة من المشاورات مع المفوضية، نقترح خارطة طريق تتضمن العناصر التالية:

أ) الاجتماع التحضيري - خلال النصف الأول من فبراير 2011:

علاوة على نتائج هذه القمة، نوي عقد اجتماع تحضيرى عاجل في بريتوريا، جنوب أفريقيا بين الحكومة والمفوضية لدعم واستكمال خارطة الطريق وتنشيط الأعمال التحضيرية والزخم لتنفيذ الأعمال اللازمة نحو قمة المهجر الأفريقي. وسوف يدمج الاجتماع التحضيري مدخلات ومقررات القمة في عملية الاستكمال.

ب) ورشة عمل الخبراء الفنيين- خلال النصف الثاني من فبراير 2011:

سوف تهيئ ورشة العمل هذه الطريق لإنعاش زخم قمة المهجر الأفريقي والتعجيل بها؛ إذ أنها ستعد وتستعرض وثائق الاجتماع الوزاري والقمة لعام 2007، مثل برنامج العمل ومشروع إعلان القمة وخطة التنفيذ، مع التأكيد على المجالات الموضوعية بين معقوفتين والعناصر الإضافية التي يمكن بحثها في ضوء المدخلات التي تم تلقيها من قيادات الكاريبي والتطورات التي حدثت في سياق إعداد مبادرة المهجر الأفريقي للاتحاد الأفريقي منذ الاجتماع الوزاري. كما ستستهل ورشة العمل استعراض ما يجب استكمالها خلال الاجتماعات القادمة على المستوى الوزاري والقمة، إلى جانب تقييم القضايا التي نشأت منذ الاجتماع الوزاري الأخير في جنوب أفريقيا عام

2007، نظراً لما قد تكون لهذه القضايا من آثار على القمة العالمية المهجر الأفريقي. وأخيراً، سوف يقوم الاجتماع الوزاري ببحث ومناقشة برنامج وجدول أعمال القمة.

(ج) إنشاء وتعزيز الشبكات التشاورية الإقليمية - مارس - ديسمبر 2011:

عقدت مؤتمرات تشاورية إقليمية في العديد من مناطق العالم تمهيداً للمؤتمر الوزاري حول المهجر الأفريقي المنعقد في جنوب أفريقيا عام 2007. وقد عقدت هذه المؤتمرات تحت رعاية حكومة جنوب أفريقيا وبالتعاون النشط مع مفوضية الاتحاد الأفريقي في برازيليا في 16 أبريل 2007، لندن من 23 إلى 25 أبريل 2007، نيويورك يومي 22 و 23 يونيو 2007، باربادوس يومي 27 و 28 أغسطس 2007 وباريس يومي 12 و 13 سبتمبر 2007. تبعاً للمؤتمر عقد اجتماع تشاوري إقليمي في أديس أبابا من 15 إلى 17 أكتوبر 2007 لإدماج رؤى القارة والمهجر الأفريقي في إطار موحد ومتكامل. ولقد نجحت المؤتمرات في تعبئة المهجر الأفريقي وراء أجندة الاتحاد الأفريقي بصفة عامة والمؤتمر الوزاري بصفة خاصة. ويتطلب الأمر الآن إضفاء الطابع المؤسسي على عملية التشاور والتعبئة هذه بدعم وتعزيز القاعدة التي أرسنها المؤتمرات التشاورية الإقليمية من خلال إنشاء شبكات إقليمية للمهجر الأفريقي كمحاور عن الاتحاد الأفريقي. وعلى هذا الأساس تم إنشاء شبكة تم تشغيلها بالفعل وتضم 27 دولة من مجموعة الكاريبي والشبكة الأفريقية للكاريبي. كما أنه على مدى هذه السنة بذلت جهود لدعم هذه الشبكة وتعزيز هذه الجهود بإنشاء شبكات إقليمية جديدة في أوروبا والشرق الأوسط ومنطقة الخليج بل ويحتمل أيضاً في الولايات المتحدة عبر جسر فوق المبادرة الأطلنطية. وسوف تدعم العملية بالاتصالات و/أو الاجتماعات التشاورية السنوية مع مجموعات المهجر الأفريقي حيثما توجد مكاتب إقليمية للاتحاد الأفريقي في نيويورك وواشنطن. كما أن المزمع

عقد اجتماع قبل القمة في واشنطن بالولايات المتحدة وفقاً لنهج اجتماعات القمة في أواخر 2011 أو أوائل 2012.

(د) إعداد إطار قانوني لمشاركة المهجر الأفريقي في الاتحاد الأفريقي - يوليو - أكتوبر 2011:

وفقاً لما ورد في البرنامج، هناك ضرورة لتعزيز عمل الاتحاد الأفريقي مع منظمات المهجر الأفريقي من خلال إنشاء آلية شاملة يستطيع المهجر الأفريقي من خلالها العمل والمشاركة مع الهياكل الإقليمية الرسمية للاتحاد الأفريقي. وكجزء أيضاً من هذه العملية، تبدو الحاجة إلى إرساء العملية التي تضع العلاقات بين الاتحاد الأفريقي والمهجر الأفريقي داخل إطار قانوني. وتحقيقاً لذلك، ستعقد ورشة عمل للتشاور فيما بين يوليو وأكتوبر 2011. وسوف تبحث ورشة العمل ورقة فنية مقدمة من الاتحاد الأفريقي كما ستضم عناصر من المهجر الأفريقي وخبراء حكوميين وموظفين مختصين من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي. وسيتم بعد ذلك عرض نتائج ورشة العمل للتنقيح على خلوة تعقد في أديس أبابا لصناع السياسة الرئيسيين، أي أساساً لجنة الممثلين الدائمين للسفراء الأفريقيين في أديس أبابا، قبل أن يتم رفعها إلى أجهزة صنع السياسة في إطار المجلس التنفيذي أو المؤتمر، وفقاً لما هو ملائم.

(هـ) المشروع الرائد لفريق الأفريقيين المتطوعين في المهجر - يوليو - ديسمبر

: 2011

هناك أيضاً خطط لبدء برنامج للاتحاد الأفريقي حول الأفريقيين المتطوعين في المهجر له خمسة أهداف رئيسية هي: (أ) تعزيز المعنى الحقيقي للتكامل الأفريقي بنشر الثقافة المشتركة بين الأفريقيين سواء المقيمين منهم في القارة أو في المهجر؛ (ب) تسخير كفاءات ومهارات وطاقات الأفريقيين في القارة والمهجر؛ (ج) تعزيز وإشراك المتطوعين في عملية بناء القدرات؛ (د)

معاونة الدول في بناء القدرات المتطورة وتحديد العلاقات مع برامج الأفريقيين المتطوعين في الخارج؛ (هـ) تسهيل ودعم المبادرات التطوعية الوطنية والإقليمية القائمة. وتعكس مجالات التركيز المواضيعية للاتحاد الأفريقي/برنامج المتطوعين أولويات الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء والجماعات الأفريقية التي تحتاج إلى ذلك، وفقاً لما ورد في الوثيقة الموحدة التي أعدت بمساندة الشركاء في الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة والبنك الدولي. وسوف يكون التشغيل التجريبي للمشروع بمثابة مشروع رائد أولي خلال الفترة التي تسبق انعقاد قمة المهجر الأفريقي. وسوف تشمل مجالات التركيز ذات الأولوية قطاع الصحة بما يتطلب تعيين مهنيين من ذوي الكفاءات المتوسطة والعالية ومن المتصور أن يعملوا في إطار من التعاون الوثيق مع المجتمع الكاريبي انساقاً مع العروض التي قدمتها قيادات الكاريبي خلال قمة الاتحاد الأفريقي الأخيرة المنعقدة في كمبالا، أوغندا. وسوف يتم نشر المتطوعين في المجالات التي تحتاج إلى مساعدة فورية لدعم عمليات الإعمار في فترة ما بعد النزاعات، وسيتم تقسيمهم إلى فئتين، المتخصصين وهم مهنيون يتمتعون بمهارات فنية (أطباء، ممرضات..). ومتطوعون يعملون في الميدان المجتمعي وتكون لديهم مهارات عامة مطلوبة للتعامل مع الاحتياجات الخاصة للمجتمعات المنتشرة. وسوف توجه نتائج هذا المشروع الرائد إطلاق برنامج أوسع للأفريقيين المتطوعين في المهجر.

(و) احتفالات يوم التحرير في أول أغسطس 2011:

تعزيزاً للمقرر EX.CL/DEC.277 الصادر عن الدورة العادية للمجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي بشأن اعتبار يوم أول أغسطس من كل عام يوم التحرير تضامناً مع المهجر الأفريقي، ستم الترتيبات مع أشقائنا وشقيقاتنا

في مجموعة الكاريبي من أجل تنظيم الاحتفالات بيوم التحرير لعام 2011 تكون ملامحها مرئية وملموسة وفعالة وعلى مستوى عال من الرقي.

(ز) متابعة التشاور الإقليمي في الشرق الأوسط ومنطقة الخليج - أكتوبر/نوفمبر 2011:

طلب المقرر EX.CL/483 الصادر عن المجلس التنفيذي بشأن قمة المهجر الأفريقي من المفوضية التأكد من أن عملية تنظيم مؤتمرات تشاورية إقليمية مستمرة كجزء من خطة التنفيذ لكي تشمل المهجر الأفريقي في منطقة الخليج والشرق الأوسط والأوسيان وأجزاء أخرى من العالم حيثما لم تعقد مثل هذه الاجتماعات. وكجزء من هذه العملية، من المتصور أن يشمل التحضير لقمة المهجر الأفريقي عقد مؤتمر تشاوري إقليمي لمنطقتي الشرق الأوسط والخليج في الفترة ما بين أكتوبر/نوفمبر 2010.

(ح) إرساء أوجه التآزر والتكامل مع البرامج الوطنية للمهجر الأفريقي: يقتضي الأمر أيضاً تحقيق تماثل وتعاون بين برامج المهجر الأفريقي على المستويين الإقليمي والوطني. ولذلك سوف ينشئ برنامج المهجر الأفريقي عملية تشاور بين الاتحاد الأفريقي والوزراء المسؤولين عن شؤون المهجر الأفريقي ومختلف الجهات المختصة في الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي للتمكين من المعالجة والتعزيز الذاتي المتبادل.

(ط) برنامج الامتداد إلى الخارج - فبراير - ديسمبر 2011 وما بعد ذلك: تتمثل إحدى ركائز هذه الجهود المتعددة في برنامج دعم متواصل ومستدام يستهدف مختلف مجموعات المهجر الأفريقي في شتى أرجاء العالم.

(ي) قمة المهجر الأفريقي - الربع الأخير من عام 2011 أو الربع الأول من 2012:

سوف تتوج جميع هذه البرامج بقمة عالمية للمهجر الأفريقي تعقد في أواخر 2011 أو أوائل 2012. وقد حددت التواريخ المقترحة للتمكين من إعداد منبر

تأسيسي وتحضيري ملائم يحقق وينعش زخماً كان موجوداً من قبل ويهيئ لقمة واسعة وناجحة.

النتائج:

يتطلب نجاح هذا البرنامج دعم زراع المفوضية ذي الصلة من حيث العاملين والدعم المالي الكافي. كما يتطلب أيضاً الدعم والتعاون والمساهمة النشطة من جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي. وسوف تحظى هذه العمليات بالزخم المطلوب من خلال مقرر يصدر عن هذه القمة.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Assembly Collection

2011-01-30

The African diaspora consultative process (Item proposed by the Republic of South Africa)

African union

African union

<http://archives.au.int/handle/123456789/5763>

Downloaded from African Union Common Repository